

بشارة المصطفى

[254] علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: " إن الله فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وأوجب عليكم اتباع أمري، وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن معصيته عما نهاكم من معصيتي (1) وجعل عليا أمير المؤمنين أخي ووزير ووصي ووارثي، وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر، ومحبته محبتي ومبغضه مبغضي، وهو مولى من أنا مولاه، وأنا مولاه، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة، وأنا وإياه أبوا هذه الأمة " (2). 53 - وبالإسناد قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، حدثنا علي بن الحزور، سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): " (يا علي) (3) طوبى لمن أحبك، وويل لمن كذبك وكذب فيك " (4). 54 - وبالإسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، أخبرنا محمد بن علي العلوي، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " المخالف على علي بعدي كافر والمشارك به مشرك، والمحب له مؤمن والمبغض له منافق، والمقتفي لأثره لاحق [والمحارب له مارق] (5) والراد عليه زاهق، علي نور الله في بلاده وحجته على عباده، علي سيف الله على أعدائه

(1) في " ط " : عن معصية ما نهاكم عن معصيتي، وفي الأمالي: عما نهاكم عنه من معصيتي. (2) رواه الصدوق في أماليه: 22، عنه البحار 38: 91. (3) ليس في " م ". (4) عنه البحار 39: 286. (5) من الأمالي. (*)